

شخصيات ثورية وعشائرية من أبناء دير الزور تحذر من التوسع الإيراني في المدينة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠١٧ م

المشاهدات : 2457

بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان صادر عن أبناء ديرالزور بشأن التحركات الإيرانية الأخيرة على الحدود العراقية السورية

بعد توقيع "اتفاق مناطق خفض التصعيد" في أستانا يوم 5 أيار الفائت واستثناء مناطق حيوية من هذا الاتفاق؛ بات واضحاً أن هدف العدو الإيراني توجيه ميلشياته الطائفية لاحتلال محافظة ديرالزور الاستراتيجية تحقيقاً لأطماع إيران التوسعية بربط مدن وعواصم عربية بطهران جغرافياً، وتأتي التحركات الأخيرة للميليشيات الطائفية الموالية لإيران في الحدود العراقية السورية والقلمون الشرقي والبادية دليلاً على ذلك.

حيث قامت ميلشيات الحشد العراقية بالتوغل في قرى ومناطق حدودية في محافظة الحسكة إننا كأبناء محافظة ديرالزور نؤكد رفضنا القاطع لوجود هذه الميليشيات الطائفية على أرضنا، ولن ندخر جهداً في مواجهتها بكافة الوسائل المشروعة.

إن الموقعين أدناه من قادة وممثلي فصائل مقاتلة وفعاليات مدنية ووجوه عشائرية وشخصيات ثورية من ديرالزور يؤكدون رفضهم الاحتلال الإيراني بكافة أشكاله الطائفية، ويدعمون القوى العربية الثورية من أبناء عشائر ديرالزور التي تتمثل في فصائل الجيش الحر المقاتلة في عموم سوريا، ويعتبرونها الممثل الشرعي الوحيد لتحرير المنطقة من تنظيم داعش.

ونهيب بالدول الصديقة للثورة السورية المباركة الوقوف في وجه الزحف الإيراني نحو ديرالزور، لأن احتلال إيران والنظام الطائفي للمنطقة يعقد مهمة الحرب على داعش ويهدد السلم الأهلي ويضيع فرص الاستقرار ويقوض جهود تحقيق انتقال سياسي عادل يضمن حقوق الشعب السوري المنكوب، كما أنه يؤثر على أمن واستقرار محيطنا العربي والإسلامي.

لا يمكن لأي مكون أو جسم غريب عن المنطقة أن ينجح بتحريرها من يد تنظيم داعش، حيث أن أبناء ديرالزور يمتلكون القدرة الكافية لتحرير وإدارة المنطقة والحفاظ على سلمها الأهلي.

ندعو كافة القوى السياسية والعسكرية والمدنية من أبناء ديرالزور الوطنيين الشرفاء لتكاتف الجهود وتوحيد العمل باتجاه قيادة سياسية وعسكرية واحدة تمثل الإرادة الشعبية للمحافظة، لتحرير المنطقة من داعش، وإيقاف المشروع الإيراني التوسعي الذي يهدد المنطقة برمتها.

والله وليّ التوفيق

أصدرت عشرات الشخصيات الثورية والعشائرية وقادة الفصائل في محافظة ديرالزور بياناً مشتركاً اليوم أكدت فيه رفضها القاطع للاحتلال الإيراني للأراضي السورية تحت أي مسمى.

وأكد البيان دعم الفصائل الثورية من أبناء عشائر دير الزور التي تتمثل في فصائل الجيش الحر التي تقاتل في عموم الأراضي السورية، معتبراً إياها الممثل الشرعي الوحيد لتحرير الأرض من تنظيم الدولة.

ودعا البيان كافة الدول الصديقة للثورة السورية إلى الوقوف في وجه الزحف الإيراني إلى دير الزور، مشدداً على أن أي مكون غريب لا يمكن أن يحرر أي منطقة من تنظيم الدولة باستثناء أهلها، فهم يمتلكون القدرة الكافية لتحريرها وإدارتها والحفاظ على سلمها الأهلي.

كما دعا البيان في ختام بيانه كافة القوى العسكرية الثورة من أبناء دير الزور إلى توحيد الجهود والتكاتف باتجاه تشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة تمثل الإرادة الشعبية للمحافظة لتحريرها من تنظيم الدولة، وإيقاف المشروع الإيراني التوسعي الذي يهدد المنطقة برمتها.

ووقع على البيان أكثر من 40 شخصية ثورية وقادة فصائل وشيوخ عشائر وفعاليات مدنية من أبناء مدينة دير الزور.

صورة البيان:



المصادر: